

العوامل المؤثرة علي اتجاهات التلميذات نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية

قاصدي حميدة: معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3

ملخص

إن واقع التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية يشهد بأنه يمر مرحلة انتقالية وذلك بممارسة عدد هائل من التلاميذ لتربية البدنية والرياضية وذلك راجع حتما إلى صعوبة الحصول على شهادة الإعفاء معطاة من طرف الطيب المدرسي، بالإضافة إلى إدراجها ضمن امتحانات رسمية لدى انصب اهتمامنا في هذه الدراسة على التعرف على درجة اتجاهات التلميذات نحو المادة التي يدرسونها (التربية البدنية والرياضية) والمحيط الخارجي المؤثر أي العلاقة الموجودة بين العوامل ودرجة اتجاهات التلميذات نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية حيث أخذنا بعين الاعتبار عند الدراسة العوامل الآتية:

- المستوى الاجتماعي - الثقافي للوالدين

- خبرة الرياضية للوالدين.

- الوسائل والمنشآت الرياضية.

الكلمات الدالة: اتجاه، التربية البدنية والرياضية، الوسائل والمنشآت الرياضية، خبرة الرياضية، المستوى الثقافي - الاجتماعي

Résumé

La réalité de la matière d'éducation physique et sportif passe par une période transitoire au niveau des établissements scolaire, et cela par l'enregistrement de la grande participation des élevées aux séances d'e.p.s et ceux-ci est due aux difficultés d'obtention du certificat de dispense est délivre par le médecin scolaire selon la constitution algérien ; ainsi l'introduction de cette matière au sein des examens officielles BAC\ BEF. Donc pas forcément ceux qui assistent à cette matière ont une forte attitude pour la pratique des activités physique et sportif.

Pour cela on s'est intéressé accentué dans notre étude à connaître le degré des attitudes des lycéennes envers la matière qui étudie e.p.s et l'environnement sociale ; c'est-à-dire la relation existante entre les facteurs et le degré des attitudes des lycéennes pour la pratique physique et sportif, et pour cela nous avons pris en considération les facteurs suivants:

- Situation socioculturelles des parents des élevées ;
- Vécu sportif des parents des élevées ;
- Les installations et matériels sportifs disponibles dans les lycées.

Mots clés. Attitude, éducation physique et sportif, installation et matériels sportif, vécu sportif ; situation socioculturelle, éducation physique et sportif (EPS)

1 - مقدمة:

إن التغيرات المتسارعة التي يعرفها العالم عامة ومجتمعنا خاصة في المجال الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي، تدفعنا إلى إعادة التفكير بصفة ملحة في واقع ومكانة التربية عامة والتربية البدنية خاصة ومعرفة التحديات والرهانات التي تواجهها للاستجابة لانتظارات مجتمع اليوم والغد. لدى سعت وزارة التربية الوطنية إلى ركب الحضاري حيث قامت بإدخال تحسينات بيداغوجية، علمية، فنية وتقنية هامة على النظام التربوي قصد إحداث تغييرات إيجابية في نفوس المتعلمين، ليكونوا قادرين على التعبير بكفاءة عن دوافعهم، أفكارهم، أحاسيسهم، مشاعرهم، وانفعالاتهم. وذلك باعتمادها المقاربة ذات الطابع الوظيفي التجريبي (المقاربة بالكفاءات) التي أصبحت أكثر من ضرورة.

التربية البدنية لم تغفل من هذه التغيرات في المناهج، لأنها جزء أساسي من النظام التربوي ويمثل جانباً من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن أي التلميذ إعداداً بدنياً ونفسياً وعقلياً في توازن تام. مديرية التعليم الثانوي العام والتقتني وبالتالي تساهم في تحقيق النمو الشامل للفرد.

في الدول المتقدمة نجد أن مادة التربية البدنية تعد مادة أساسية في المناهج التعليمية، بحيث توفر لها كل الوسائل والمنشآت ضرورية لتقديم هذه المادة في أحسن الظروف وبالتالي تشجيع التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى ذلك نجد الأولياء التلاميذ يكرسون بهض جهدهم لتحفيز وتشجيع أبنائهم نحو ممارسة

التربية البدنية والرياضة سواء داخل مؤسسات التعليمية أو في نوادي. وبالتالي فإن الأسرة تلعب دورها في تكريس مبدأها باعتبارها البيئة الأولى التي ينطلق منها التلميذ خاصة الوالدين، حيث يرى أ. رجاء محمود أن البيئة الأسرية دور وأثر بالغ الأهمية في تحديد اتجاهات الأبناء. وأثر البيت في ذلك له أهمية خاصة. وقد دلت دراسات كثيرة على أن هناك ترابطا كبيرا بين اتجاهات الآباء واتجاهات أبنائهم ويرجع ذلك في رايه إلى أن الأبناء يتلقون خبراتهم الأولى في المنزل ومع هذه الخبرات يكتسبون اتجاهات والديهم).إحسان محمد الحسن (2005، ص36).

والجزائر باعتبارها إحدى الدول السائرة في طريق النمو كان لزاما علينا عدم إهمال هذه الجوانب إن هي أرادت اللحاق بالركب الحضاري. وهذا ما سعت إليه منذ الاستقلال ويتجلى هذا بإعطائها اهتماما بالغا ويظهر هذا لنا من خلال النصوص التشريعية. إلا أن واقع المجتمع الجزائري لا يزال وللأسف الشديد غافلا عن التربية البدنية، وبالتالي فهو محروم من الخدمات الجلية لهذا النوع من النشاط البدني. وهذا لتسجيلنا أن معظم الثانويات تفتقر لمنشآت (ملاعب، قاعات رياضية) والإمكانات الرياضية (أدوات رياضية، أجهزة رياضية)، هذا بالإضافة إلى أن الحجم الساعي لدروس التربية البدنية في الثانويات يعد قليلا جدا لا يمكن أن يحقق أي هدف من أهداف التدريس أو تحضير الجيد للتلميذ لامتحان شهادة البكالوريا الرياضي. لذا فإن للهياكل الرياضية دورا وأثر في تكوين اتجاهات التلاميذ نحو التربية البدنية والرياضية. بالإضافة أيضا إلى أن الأولياء مازالوا يروها كمادة ثانوية رغم إدراجها في امتحانات الرسمية.

لكن الأبناء وفي ظل مختلف التغيرات التي يشهدها المجتمع الجزائري، وتفتحته على الثقافة الغربية عن طريق انترنت والتلفزة نجده تكونت لديه اتجاهات نحو التربية البدنية مهما كان نوعها ودرجاتها. وهذا لوعيه بأهمية هذه الأخيرة وما تحمله من منفعة على تكوينه بدنيا، نفسيا و عقليا واجتماعيا.

غير أن تمسك مجتمعنا بعبادته ومعتقداته وظروف عدم الاستقرار التي مرت بها الجزائر في العشرية الماضية، أثرت في اكتساب التلاميذ وخاصة البنات اتجاهات مختلفة الدرجات نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى طرح التساؤلات التالية: ماهي اتجاهات التلميذات نحو ممارسة التربية البدنية؟ هل هي اتجاهات مرتفعة أم منخفضة؟ وماهي العوامل المؤثر على تكوين هذه الاتجاهات؟

ليصبح الهدف هو معرفة درجة وطبيعة اتجاهات التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني، وكذا البحث عن العوامل المؤثرة على تلك الاتجاهات.

2- الإطار النظري

يتضمن بحثنا عدة مفاهيم أساسية تتركز أغلبها في اتجاهات بحيث اختلف العلماء في تعريف الاتجاه، كان ألبرت G.W. Allport من أوائل الذين اهتموا بهذا الموضوع حيث ذكر في بحثه المتعلق بالاتجاهات النفسية الذي نشره سنة 1935 أن مفهوم الاتجاهات هو أبرز المفاهيم وأكثرها إلزاما في علم النفس الاجتماعي الأمريكي المعاصر. كما إنه من بين العلماء الذين يرون أن الاتجاه "عبارة عن عمليات داخلية كامنة يصدر عنها سلوك الفرد" وهم السيكلوجين حيث عرف الاتجاه سنة 1954. بأنه: « حالة من الاستعداد العقلي العصبي التي تكونت خلال التجارب والخبرات السابقة التي مر بها الإنسان، وأنها هي التي تعمل على توجيه الاستجابة للمواقف والمواضيع التي لها علاقة به » (د.مصطفى سويف 1983 ص388). كما أن هناك جماعة ثانية والتي يرى أصحابها بأن الاتجاه عبارة عن وسيط بين منبهات واستجابات الفرد، نذكر منهم جرين (GREEN) والذي يعرفه بأنه: « مفهوم يخلعه الإنسان ليصف به ترابط الاستجابات المتعددة للفرد إزاء مشكلة أو موضوع معين » (د.عيساوي عبد الرحمان 1986 ص24). بينما محمود السيد أبو النيل فيرى « الاتجاه ما هو إلا وجهة نظر يكونها الشخص، وتكون هذه الوجهة حول موضوع ما، مهما اختلف مبادئه سواء كان اجتماعي أو ثقافي، أو سياسي، أو حول قيمة من القيم، أو جماعة من الجماعات كما يدلي أيضا أنه يعبر عن الاتجاه تعبيرا لفظيا بالمواقفة عليه أو بعدم الموافقة عليه أو بالمحايدة، وأنه بإمكاننا قياس الاتجاه بإعطائه درجة لكل من الموافقة والمعارضة والمحايدة". (محمود السيد أبو النيل 1985 ص 450). كما اكتشف الكثير من الباحثين في ميدان التربية وعلم النفس عامة والتربية البدنية والرياضية خاصة أن الوسط العائلي يلعب دورا هاما جدا في تكوين شخصية واتجاهات المراهق والتأثير فيها أكثر من أي وسط آخر لكن هؤلاء الباحثون يختلفون في تحديد مفهوم الوسط العائلي، فمنهم من يحدده بالمستوى الاقتصادي ونوعية السكن، ومنهم من يحدده بالمستوى الثقافي ودرجة وعي العائلة... (على تعوينات، 1983، ص83). لكن الاجتماعيين والاقتصاديين حجزوا عموما لهذا المحيط الثقافي الاجتماعي 3 صفات: صنف اجتماعي، مهني للولدين C.S.P، مستوى تعليمي للوالدين، تدبير المنزل ومصاريف مخصصة للنشاطات التعليمية والثقافية. كما يؤثر المستوى التعليمي للوالدين في مواقفهما نحو المدرسة والدور الذي يمكن أن يلعبه في الحياة الراهنة أو المستقبلية للأبناء، بحيث أن المستوى التعليمي للوالدين يجعلهما يوظفان معلوماتهما ومعارفهما وتجاربهما في شكل أساليب وسلوكات أثناء تعاملهما مع الابن (سعد جلال 1971 ص176). كما يؤثر أيضا على اتجاهات واهتمام الطفل بالمعرفة وأساليب تحصيلها، فالأسرة التي تهتم بالإطلاع وتقدير المعرفة والأساليب المتنوعة لتحصلها تنعكس اهتماماتها هذه بصورة غير مقصودة على أبنائها. كما أن معارفها وخبراتها

المكتسبة تحدد طرق تفاعلها مع أبنائها أي أن معارف الطفل ينمو وفقا لمستوى أسرته الثقافي، أي يتعلم داخل الأسرة كل ما يحتاج إلى تعليمه. لذا نجده دائما كثير السؤال دائم الحركة والبحث والتنقيب. لذا يمكن التمييز بين المستوى الثقافي للأسر من لغة أطفالهم وقاموسهم اللغوي وأسلوبهم وسلوكهم ومعارفهم العامة. وقد لاحظت سوزان أبرز أن عامل الأسرة هو أحد عوامل التي تسبب الفروق الفردية. (أحمد محمد الطيب بدون سنة ص72). واعتمادا أيضا على ما ذكره د.احسان محمد الحسن. أن الأسرة تؤدي دور المؤثر في دفع وتحفيز الأبناء للمشاركة في الألعاب الرياضية. فالأسرة تستطيع تكوين المواقف الإيجابية عند أبنائها إزاء الرياضة وأنشطتها الترويحية كما تستطيع تكوين المواقف السلبية عندهم. تلك المواقف التي تجعلهم يبتعدون كل البعد عن الرياضة ومؤسساتها وفعاليتها. (احسان محمد الحسن 2005 ص106). كما أوضح Dominique Crosmier في دراسته أن مشاركة الأولياء في حياة اجتماعية للطفل عن طريق ممارسة نشاط رياضي بأهل التلميذ لحياة اجتماعية كما يشجعهم سواء كانوا ذكورا أم إناثا لممارسة الرياضة بدرجة مرتفعة خاصة إذا كانت الأم تمارس الرياضة. (Dominique Crosmier 2001 p16)، أما PUDELKIEWCZ يبين في دراسته أن اهتمام الطفل بالرياضة يأتي ويدعم بتشجيعات الوالدين له بممارسة الرياضة، وبممارستهم سابقا أو حاليا للرياضة. (Mme Yahia cherif, 1994, p85)، وتعتبر الثانوية من بين الأماكن التي تستطيع فيها البنت أن تمارس النشاط الرياضي من خلال حصص التربية البدنية والرياضية بحيث تعرف التربية البدنية بالجمهورية الجزائرية على أساس أنها نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل وتخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها والرامية إلى الرفع من شأن تكوين الإنسان والمواطن لما لديها من مزايا. (وزارة الشباب والرياضة 1972 ص6). أما في منهج التربية البدنية للأساتذة التعليم الثانوي بالجزائر فيؤكد أن: "التربية البدنية والرياضية جزء أساسي من النظام التربوي، يمثل جانبا من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن إعدادا بدنيا ونفسيا وعقليا في توازن تام" (مديرية التعليم الثانوي العام والتقني 2006 ص24). مهما تعددت التعاريف وهي كثيرة ولا نستطيع سردها كلها هنا إلا أنها تشترك في أن التربية البدنية والرياضة عنصر من عناصر التربية وهي تعمل على تعديل سلوك الفرد عن طريق أوجه النشاط المختلفة. تعد المنشآت من الملاعب وساحات ومرافق رياضية من جهة والأجهزة والعتاد الرياضي من جهة أخرى من المستلزمات الأساسية لتحقيق الأهداف المسطرة لحصة التربية البدنية والرياضية. وتزويد مدارسها بها فإنها تساعد كثيرا على تقوية أجسام التلاميذ وتزويدهم تشويقا ومرحا عند استعمالها. (د.نجم الدين السهروردي 1966 ص20).

من خلال خصوصيات الموضوع الذي نحن بصدد دراسته يتطلب منا أن نتطرق إلى دراسات التي تناولت الموضوع من الناحية الاتجاهات نجد كل من دراسة لـ: J.A.MEARD . S.BERTOUNE و J. PEUZET . والتي نشرت عام 1996 بعنوان "كيف يغير أساتذة التربية البدنية والرياضية اتجاهات تلاميذهم" وتهدف هذه الدراسة إلى فحص الحلول الناجعة والمساهمة في تغيير اتجاهات التلاميذ السلبية نحو التربية البدنية والرياضية إلى اتجاهات إيجابية، وقد تمكن الباحثون الثلاثة من التوصل إلى أن مثل شخصية الأستاذ وكفاءته المهنية كالكفاءة مهارية والبدنية، والمعرفية، وكذا طريقته البيداغوجية وما تحمله من تحفيز وتحسيس للتلاميذ من أنجح الحلول المساهمة في تحويل اتجاهاتهم نحو تحسين التعلم والتقليل من السلوكات المنحرفة. بإضافة إلى رسالة ماجستير للزميل الطالب الباحث صحراوي مراد والتي نوقشت عام 1998 بعنوان "أثر المعاملة الودية في تكوين الاتجاهات النفسية نحو التربية البدنية والرياضية عند تلاميذ المرحلة الثانوية ذكور". حيث وجد أن الاتجاهات النفسية نحو التربية البدنية عند تلاميذ المرحلة الثانوية تتأثر بنوع المعاملة الودية وخصوصا معاملة الأب، ويرجع ذلك إلى اعتبار السلطة الغالبة في مجتمعنا الجزائري تعود إلى الوالد وهذا ما يجعل الأبناء يتوحدون مع أفكار واتجاهات آباءهم نحو مختلف المواضيع وهذا ينعكس بدوره على اتجاهات الأبناء كذلك نحو التربية البدنية في كثير من الأحيان. وأيضا رسالة ماجستير للزميل الطالب الباحث حشاشي عبد الوهاب والتي نوقشت عام 1999 بعنوان "إدراك صورة الجسم وعلاقتها بتكوين الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (دراسة وصفية تحليلية)" حيث توصل إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين إدراك المراهق لصورة الجسم وأبعادها وتكوين الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني أي أن أصحاب الذوات الجسمية المرتفعة يتجهون نحو النشاط البدني باعتباره خبرة اجتماعية، خبرة جمالية، خبرة للتوتر والمخاطرة. خبرة للتفوق الرياضي. أما أصحاب الذوات الجسمية المنخفضة فيتجهون نحو النشاط البدني باعتباره خبرة لحفظ الصحة واللياقة البدنية، وخبرة لخفض التوتر وهذه النتائج تصلح لكل من المراهقين والمراهقات. إن الباحث في هذه الدراسة حاول إظهار إذا كانت هناك أثر لصورة الجسم تلميذ مرحلة الثانوية في تكوين اتجاهاته نحو النشاط البدني الرياضي.

أما دراسة Y.LEPOGAM والتي تطرقت إلى الموضوع من الناحية الثقافية-الاجتماعية للأسرة، والتي كانت بعنوان "الطبقات الاجتماعية والممارسة الرياضية" حيث بين أن هناك علاقة واضحة بين طبقات الاجتماعية والأنشطة الرياضية المختارة. وهذا كان مبين عن طريق وضع علاقة بين المتغيرة المستقلة (الجنس، العمر مستوى تعليمي ومدخول الأسرة) مع المتغيرة التابعة (نسبة الممارسة واختيار النشاط). بحيث توصل إلى أن مستوى تعليمي ومدخول الوالدين له تأثير على اختيار وممارسة النشاط الرياضي، حيث أن الأسر ذو المستوى

التعليمي والمدخول مرتفع يختار ممارسة رياضة فردية عكس الأسر ذو المستوى التعليمي والمدخول منخفض فيختار ممارسة رياضات الجماعية.

3- منهجية البحث:

استدعت دراستنا استخدام المنهج الوصفي المسحي، أما المتغيرات الدراسة نجد المتغيرة التابعة وهي اتجاهات التلميذات نحو ممارسة النشاط الرياضي أما المتغيرة المستقلة استعملنا بعض المتغيرات التي سنطلق عليها بمصطلح العوامل وهي: المحيط الاجتماعي، خبرة رياضية للوالدين، وسائل والمنشآت الرياضية. بحكم الموضوع الذي نحن بصدد دراسته استعملنا طريقة الموجهة والمقصودة، وهذا نظرا لكبر مجتمع الدراسة. إذ أن هدف دراستنا ليس تعميم النتائج بل تحديدها لهذا كانت الطريقة الموجهة أصح لذلك. وبعد اختيار الطريقة تحصلنا على العينة التي سنقيم عليها الدراسة التي تتكون من 160 تلميذة من مستويين مختلفين السنة 1 و 2 من التعليم الثانوي وغير معفيين من حصة التربية البدنية والرياضية، لأنهن أكثر دراية بمدى وفرة المنشآت والوسائل البيداغوجية داخل مؤسساتهم التعليمية، وبما أن شهادة الإغفاء أصبحت صعب الحصول عليها وفقا للتشريعات الأخيرة فإنه ليست من تمارس التربية البدنية حتما أن لديها اتجاه مرتفع نحو التربية البدنية والرياضية.. بحيث قدمنا لهن استبيان يتكون من 3 محاور:

المحور الأول: خاص بانتقاء عدد من البيانات التي تعكس لنا المستوى الثقافي الاجتماعي للأفراد العينة.

المحور الثاني: خاص بجمع معلومات عن الخبرة الرياضية لأفراد العائلة.

المحور الثالث: خاص بجمع معلومات عن مدى وفرة الوسائل والمنشآت الرياضية داخل المؤسسات التعليمية.

وأضفنا إليها مقياس تشارلز ادجنجتون (1965)، الذي بفضلنا نستطيع قياس درجة اتجاهات التلميذات نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوي. لتحليل النتائج استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية: النسب المئوية، اختبار بيرسون (χ^2)، كما استعملنا تصحيح YATES (ياتس) في حالة ما إذا كان عدد البنود اثنان

4- عرض وتحليل النتائج

نستعرض هنا تحليل النتائج المتوصل إليها تبعا للأسئلة المطروحة في الاستبيان. فبعد كتابة وإفراغ النتائج في الجداول قمنا بعرض ومناقشة وتحليل النتائج المتوصل إليها وقمنا بعرضها في جداول حتى تسهل علينا قراءتها وشرحها.

بعد استرجاع مقياس الاتجاه من التلاميذ وبعد إجراء عملية الفرز والتفريغ حسب طريقة الدكتور محمد حسين علاوي تحصلنا على نتائج خاصة بالاتجاهات التلميذات نحو التربية البدنية والرياضية وهي كالآتي:

جدول (1): خصائص العينة

اتجاهات	اتجاهات بدرجة منخفضة			اتجاهات بدرجة متوسطة		اتجاهات بدرجة مرتفعة		المجموع
	النسبة	التكرار	56	82	22	25.88%	160	

المحور الأول: تأثير الوسط العائلي على اتجاهات التلاميذ نحو التربية البدنية والرياضية.

جدول (2): علاقة بين مستوى تعليمي للأولياء واتجاهات التلميذات نحو التربية البدنية والرياضية

اتجاهات		الآباء			الأمهات		
مستوى تعليمي	اتجاهات منخفضة	اتجاهات متوسطة	اتجاهات مرتفعة	مستوى تعليمي	اتجاهات منخفضة	اتجاهات متوسطة	اتجاهات مرتفعة
ابتدائي	تكرار	17	9	2	13	20	2
	النسبة	30.35%	10.95%	9.09%	23.21%	24.39%	9.09%
متوسط	تكرار	24	33	1	12	27	7
	النسبة	40.24%	42.85%	4.54%	21.42%	32.92%	31.81%
ثانوي	تكرار	10	24	1	17	30	5
	النسبة	17.85%	29.26%	4.54%	30.35%	36.58%	22.72%
جامعي	تكرار	5	16	18	14	5	8

اتجاهات				الآباء			الأمهات		
	النسبة	%8.92	%19.51	%81.81		%36.36	%6.09	25%	
المجموع	تكرار	56	82	22	160	56	82	22	160
	النسبة	100%	100%	100%		100%	100%	100%	
تكا المحسوبة		14.71	15.65	38		1	18.195	3.81	
	الدلالة	دال	دال	دال		غير دال	دال	غير دال	
تكا الجدولية= 7.815 / مستوى الدلالة= 0.05 / درجة الحرية = 3									

من خلال الجدول نستنتج أن هناك علاقة بين مستوى تعليمي للآباء واتجاهات التلميذات نحو التربية البدنية والرياضية يعني كلما ارتفع مستوى تعليمي للآباء كانت درجة اتجاه نحو التربية البدنية والرياضية مرتفعة، وكلما انخفض مستوى التعليمي للآباء انخفضت درجة اتجاه التلميذات نحو التربية البدنية. أما بالنسبة إلى المستوى التعليمي للأمهات واتجاهات التلميذات نحو التربية البدنية والرياضية نجد أن هناك علاقة عند درجة اتجاه المتوسطة وهي لصالح مستوى تعليمي ثانوي ولكن انعدام علاقة عند درجة اتجاه المنخفضة والمترفعة.

جدول رقم (3): علاقة بين مهن الأولياء واتجاهات التلميذات نحو ممارسة تربية بدنية ورياضية.

الأجوبة			الآباء			الأمهات																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																												
سلك	التعليم	النسبة	تكرار	اتجاهات منخفضة	اتجاهات متوسطة	اتجاهات مرتفعة	سلك	الإداري	القطاع	الصحي	أعمال	حرة	بدون عمل	المجموع																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																				
				27	56	34									27	16	160																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																	
25	8	11	8	32%	%13.92	%14.28	27	13	7	5	22.72%	8.53%	23.21%	56	34	27	16	160	22	82	56	100%	100%	100%	13.454	118.125	24.178	دال	دال	دال																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																				
23	9	38	9	36%	%48.10	%16.07	56	14	8	1	4.54%	9.75%	25%	34	7	12	9	40.90%	14.63%	12.5%	0	0	0	0%	0%	0%	84	7	55	22	31.81%	67.07%	39.28%	22	82	56	100%	100%	100%	13.454	118.125	24.178	دال	دال	دال																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																					
28	9	18	9	28%	%22.78	%16.07	34	7	12	9	40.90%	14.63%	12.5%	27	0	7	20	0%	8.86%	35.71%	0	0	0	0%	0%	0%	84	1	5	10	4%	6.32%	17.85%	22	82	56	100%	100%	100%	13.454	118.125	24.178	دال	دال	دال																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																					
0	0	7	20	0%	%8.86	%35.71	27	0	0	0	0%	0%	0%	16	1	5	10	4%	6.32%	17.85%	22	82	56	100%	100%	100%	160	22	82	56	100%	100%	100%	13.454	118.125	24.178	دال	دال	دال																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																											
84	10	38	10	10%	%31.81	%39.28	16	22	55	22	31.81%	67.07%	39.28%	160	22	82	56	100%	100%	100%	13.454	118.125	24.178	دال	دال	دال	160	22	82	56	100%	100%	100%	13.454	118.125	24.178	دال	دال	دال																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																											
160	22	82	56	100%	100%	100%	160	22	82	56	100%	100%	100%	22	82	56	100%	100%	100%	13.454	118.125	24.178	دال	دال	دال	160	22	82	56	100%	100%	100%	13.454	118.125	24.178	دال	دال	دال																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																												
2كا المحسوبة															غير دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال			دال		

من الجدول نستنتج أن هناك علاقة بين مهن الآباء واتجاهات التلميذات نحو التربية البدنية والرياضية عند كل من درجة اتجاه مرتفعة لصالح الإداريون وبقارب مع كل من المعلمون والأطباء، أما درجة اتجاه متوسطة كانت لصالح الإداريون، بينما درجة اتجاه منخفضة لا توجد علاقة بين مهن واتجاهات غير أننا نلاحظ أن أكبر نسبة هي لمهنة أعمال حرة. أما العلاقة بين مهن الأمهات واتجاهات التلميذات نحو التربية البدنية والرياضية نستنتج أن درجة اتجاه مرتفعة لصالح القطاع الصحي، أما درجة اتجاه متوسطة ومنخفضة كانت لصالح الأمهات مكثا في البيت.

المحور الثاني: سنقوم بتقديم تحليل النتائج الخاصة بالجانب الرياضي للأسرة.

جدول رقم (4): يبين علاقة بين ممارسة سابقة للولاء لنشاط الرياضي واتجاهات التلميذات نحو التربية البدنية والرياضية.

اتجاهات			الآباء			الأمهات		
مستوى تعليمي		اتجاهات منخفضة	اتجاهات متوسطة	اتجاهات مرتفعة	الدرجة	اتجاهات منخفضة	اتجاهات متوسطة	اتجاهات مرتفعة
تكرار	النسبة					تكرار	النسبة	النسبة
مارس	تكرار	11	50	18	79	6	7	17
	النسبة	%19.62	%60.97	%81.81		%10.71	%8.53	%77.27
لم يمارس	تكرار	26	23	3	52	34	50	3
	النسبة	%46.42	%28.04	%13.63		%60.71	%60.97	%13.63
لا أدري	تكرار	19	9	1	28	16	25	2
	النسبة	%33.92	%10.97	%4.54		%28.57	%30.48	%9.09
المجموع	تكرار	56	82	22	160	56	82	22
	النسبة	100%	100%	100%		100%	100%	100%
مكا المحسوبة		6.035	31.781	23.545		21.571	34.121	19.181
الدلالة		دال	دال	دال		دال	دال	دال

تشير معطيات الجدول أن هناك علاقة بين ممارسة سابقة للآباء لنشاط الرياضي واتجاهات التلميذات نحو التربية البدنية والرياضية حيث كانت درجة اتجاه منخفضة لدى التلميذات اللواتي لم يمارس آبائهم لنشاط الرياضي سابقاً، وكانت درجة متوسطة ومرتفعة لدى التلميذات اللواتي مارس آبائهم لنشاط رياضي أثناء شبابه. أما فيما يخص العلاقة بين ممارسة سابقة للأمهات لنشاط الرياضي واتجاهات التلميذات نحو التربية البدنية والرياضية كانت درجة اتجاه منخفضة ومتوسطة لدى التلميذات اللواتي لم تمارس أمهاتهن لنشاط الرياضي سابقاً، بينما تكونت لدى التلميذات اتجاهات بدرجة مرتفعة عند ممارسة الأمهات لنشاط الرياضي أثناء شبابه.

جدول رقم (5): يبين علاقة بين ممارسة حالية للولاء لنشاط الرياضي واتجاهات التلميذات نحو التربية البدنية والرياضية.

اتجاهات			الآباء			الأمهات		
مستوى تعليمي		اتجاهات منخفضة	اتجاهات متوسطة	اتجاهات مرتفعة	الدرجة	اتجاهات منخفضة	اتجاهات متوسطة	اتجاهات مرتفعة
تكرار	النسبة					تكرار	النسبة	النسبة
مارس	تكرار	9	9	20	38	0	2	20
	النسبة	%16.07	%10.97	%90.90		%0	%2.43	%30.90
غير مارس	تكرار	47	73	2	122	56	80	2
	النسبة	%83.92	%89.02	%9.09		100%	%97.56	%9.09
المجموع	تكرار	56	82	22	160	56	82	22
	النسبة	100%	100%	100%		100%	100%	100%
مكا المحسوبة		25.80	49.963	14.772		56.017	74.207	14.772
الدلالة		دال	دال	دال		دال	دال	دال

مكا الجدولية= 3.841 / مستوى الدلالة= 0.05 / درجة الحرية= 1

بين الجدول أعلاه أن هناك علاقة بين ممارسة حالية للآباء لنشاط الرياضي واتجاهات التلميذات نحو التربية البدنية والرياضية حيث كانت درجة اتجاه منخفضة ومتوسطة لدى التلميذات اللواتي لا يمارس آبائهم لنشاط الرياضي حالياً، بينما تكونت لدى التلميذات اتجاهات بدرجة مرتفعة عند ممارسة الآباء لنشاط الرياضي حالياً بينما ممارسة حالية للأمهات لنشاط الرياضي واتجاهات التلميذات نحو التربية البدنية والرياضية فكانت درجة اتجاه مرتفعة ولكنها منخفضة ومتوسطة لدى التلميذات اللواتي لا تمارس أماتهن لنشاط الرياضي حالياً.

المحور الثالث: مدى وفرة العتاد والمنشآت والتجهيزات الرياضية داخل الثانوية.

جدول رقم (6).

مدي	مدي وفرة الوسائل الرياضية			مدي	مدي وفرة المنشآت الرياضية			اتجاهات	
	اتجاهات	اتجاهات	اتجاهات		اتجاهات	اتجاهات	اتجاهات		
95	19	65	11	80	18	45	17	تكرار	متوفرة
	%13.63	%20.73	%80.35		%81.81	%54.87	%30.35	النسبة	
65	3	17	45	80	4	37	39	تكرار	غير متوفرة
	%13.63	%20.73	%80.35		%18.18	%45.12	%69.64	النسبة	
160	22	82	56	160	22	82	56	تكرار	المجموع
	100%	100%	100%		100%	100%	100%	النسبة	
	11.681	28.109	20.660		8.954	0.792	8.660	تكا المحسوبة	
	دال	دال	دال		دال	غير دال	دال	الدلالة	

تكا الجدولية = 3.841 / مستوى الدلالة = 0.05 / درجة الحرية = 1

تشير معطيات جدول أعلاه أن هناك علاقة بين مدى وفرة المنشآت والوسائل والتجهيزات الرياضية ودرجة اتجاهات التلميذات نحو التربية البدنية والرياضية حيث كانت درجة اتجاه منخفضة ومتوسطة لدى التلميذات اللواتي تدرسن في ثانويات التي لا تتوفر فيها منشآت والتجهيزات الرياضية، بينما عند درجة اتجاه مرتفعة فكانت لدى التلميذات اللواتي تدرسن داخل ثانويات التي تتوفر فيها منشآت تجهيزات رياضية.

5. مناقشة

كتابات عديدة حول الرياضة وبحوث علمية كثيرة درات حول فائدة التربية البدنية والرياضية، فلا أحد ينكر أهمية وإيجابية النشاط الرياضي على الفرد. وذلك على جميع المستويات النفسية، الفكرية والثقافية.

من خلال هذه الدراسة وتحليل ومناقشة المعطيات الكمية المتحصل عليها سمح لنا بإعطاء التشخيصات التالية. تحصلنا في بحثنا على 3 مجموعات من أفراد العينة يكتسبون اتجاهات مختلفة درجة اتجاههم نحو التربية البدنية والرياضية. حيث المجموعة الأولى المتمثلة في التلميذات اللواتي يكتسبن اتجاهات بدرجة منخفضة وقدره نسبتهن بـ 86.15 % ومجموعة الثانية تحملن اتجاهات بدرجة متوسطة بنسبة 45.35 %، أما المجموعة الثالثة ذوى اتجاهات بدرجة مرتفعة قدرة نسبتهن بـ 25.88 %، هذا ما نجم من أثر الأسرة والعوامل الاجتماعية في تربية وتكوين اتجاهات الأبناء، بالإضافة إلى التفرقة التي تنتهجها الأسر في تربية الأبناء. كما توصلنا إلى أن الوسط الثقافي-الاجتماعي لأسرة التلميذة لها علاقة بدرجة اتجاهها نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، بحيث تختلف درجة اتجاه باختلاف مستوى تعليمي للأولياء لأن الطفل الذي يولد في أسرة متقافة سواء الآباء أو الأمهات أو الإثنان معا نجد أن بناتهم يحملون اتجاهات سواء متوسطة أو مرتفعة، كما أن هناك علاقة وطيدة بين مستوى تعليمي للآباء ودرجة اتجاه الإناث بحيث كلما ارتفع مستوى تعليمي للآباء كانت درجة اتجاه الإناث مرتفعة وعكس صحيح. وبالتالي فما توصلنا إليه يطابق ما توصل إليه أ.صحراوي إلى أن السلطة الأبوية لها تأثير على اتجاهات الأبناء وخاصة الإناث. بالإضافة أيضا إلى أن بيئة العمل للأولياء لها علاقة مع درجة اتجاه أبنائهم حيث سجلنا أن الآباء الذين يمارسون أعمال حرة والأمهات الماكثات في البيت فإن بناتهم يكتسبن اتجاهات سواء متوسطة أو منخفضة خاصة الاتجاهات المنخفضة. وذلك راجع إلى أن الأولياء لا يشجعوا بناتهم على ممارسة التربية البدنية والرياضية، كما أنهم لا يزالوا متمسكين بالقيم والمواقف الاجتماعية القديمة. أو أنهم يرون أنها هدر للجهود والطاقات وقتل للوقت، أما الأولياء الذين يعملون في كل من سلك التعليم والإدارة والطبي سواء آباء أو أمهات فإن بناتهم يكتسبن اتجاهات متوسطة أو مرتفعة وهذا يدل على أن الجو السائد في الوسط العملي له دور فعال في تكوين فكرة عن فائدة وأهمية التربية البدنية على الإنسان وخاصة في حالة المراهقة. وهذه فئة من المجتمع تتنجم مع طبيعة وقيم ومواقف الجديدة التي تبناها المجتمع المعاصر والتي ترى أن ممارسة النشاط الرياضي ضروري وهام على كل فرد مهما كان سنه. وبالتالي فتوصلنا إلى أن طبيعة وبيئة عمل الأولياء تخلق بدون شك فكرة عن القيم المعطاة للتربية وأيضاً لممارسة التربية البدنية كما بينها Mr Feroukhi.

أما بالنسبة للمحور الثاني والمتمثلة في أن هناك علاقة بين ممارسة أحد الوالدين سابقة أو الحالية للنشاط الرياضي في تكوين اتجاهات التلميذات نحو تربية بدنية ورياضية. فقد أكدت لنا النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول رقم 3.4 أن للممارسة السابقة أو الحالية لأحد أولياء له علاقة بدرجة كبيرة على تكوين اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة

تربية بدنية ورياضية لدى الإناث وخاصة إذا كانت الأم هي التي مارست أو تمارس حاليا لنشاط رياضي فله أثر فعال على البنات، أما عدم الممارسة فهو يخلق اتجاهات منخفضة نحو ممارسة تربية بدنية ورياضية. كما أن ممارسة أحد أفراد الأسرة للنشاط الرياضي فله دور في اهتمام التلميذ بالرياضة وخاصة إذا كان ممارس هو من جنس أنثى. وبالتالي ما توصلنا إليه في هذا المحور يطابق ما توصل إليه Pudelkiewicz في دراسته أن الطفل يتجه نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية بدرجة الأولى إلى ممارسة السابقة أو الحالية للأولياء.

فيما يخص المحور الثالث العلاقة بين مدى وفرة الوسائل والمنشآت الرياضية وتكوين اتجاهات التلميذات فتوصلنا من خلال أسئلة هذا المحور إلى أن التلميذات اللواتي تتدرسن في ثانويات تتوفر فيها منشآت رياضية صالحة فإنها تلعب دور في تكوين اتجاهات متوسطة إلى مرتفعة. أيضا فإن وفرة الوسائل حتى ولو كانت قليلة فإنها تخلق نوع من الاهتمام وبالتالي فهي تكون اتجاهات متوسطة أو مرتفعة نحو التربية البدنية والرياضية لأن هذه الأخيرة تقلل من الملل وتخلق عنصر من التشويق لأن بفضلها يستطيع الأستاذ من تنويع وإكثار من التمارين وبإمكانه استعمال طرق بيداغوجية متنوعة ومختلفة وبالتالي يجلب إليه التلاميذ وخاصة الإناث منهم. وهنا أيضا ترتبط نتيجة التي توصلنا إليها مع دراسة J.A.mead all التي تبين أن طريقة البيداغوجية وما تحملها من تحفيز وتحسين لها علاقة في تحويل اتجاهات الأبناء نحو التعليم وممارسة النشاط الرياضي. لدى فعلى رواد الرياضة الجزائري إن أرادوا أن تتطور الممارسة الرياضية وترقى بها واجب عليهم أن ينشؤا ثقافة رياضية ملينة بالقيم المتماشية مع معتقدات أفراد المجتمع الجزائري مهما كان مستواهم الثقافي وأينما تواجدوا. وتوفير العناد والمنشآت رياضية أمرا لازما وشرطا أساسيا لضمان تكوين اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى معظم التلاميذ وترفيها وبالتالي رقي المجتمع الجزائري ككل.

المراجع:

- أحمد محمد الطيب: "أصول التربية" المكتب الجامعي الحديث-الاسكندرية - بدون سنة
- احسان محمد الحسن: "علم الاجتماع الرياضي" دار وائل للنشر الطبعة الأولى، عمان، الأردن- 2005
- سعد جلال: "المربي في علم النفس" دار المعارف، القاهرة 1971
- علي تعوينات: "التأخر في القراءة" ديوان المطبوعات الجامعية -الجزائر - 1983.
- د. عيساوى عبد الرحمان: "علم النفس الاجتماعي" دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت. 1986.
- محمود السيد أبو النيل: "علم النفس الصناعي" بحوث عربية وعالمية، دار النهضة العربية -بيروت- 1985.
- مصطفى سوييف: "مقدمة في علم النفس الاجتماعي" مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة. 1983.
- نجم الدين السهروردي: "التربية الرياضية في المدارس العراقية (القسم الأول المرحلة الأولية والإبتدائية). 1966.
- حشاشي عبد الوهاب: "إدراك صورة الجسم وعلاقتها بتكوين الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" رسالة لنيل شهادة ماجستير معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 1997.
- صحراوي مراد: "المعاملة الوالدين اتجاه الأبناء" رسالة ماجستير معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 1998.
- مديرية التعليم الثانوي العام والتقني: "المناهج والوثائق المرافقة للأستاذ التربية البدنية والرياضية (السنة الثانية ثانوي)" مطبعة الديوان الوطني للتعليم. 2005
- 1935|port مصطفى سوييف: "مقدمة في علم النفس الاجتماعي" مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة. 1983.
- DOMINIQUE CROSMIER/ « LES Adolescent et le sport (Resultats de l'enquete menée en 2001) par MJS: INSEP. France...2001
- Mr FEROUKHI IPN « Democratization de l'éducation ; les acquis et le chemin a parcourir » Revue Algerienne de l'éducation. N 1 Novembre 1994.
- PUDELKIEWCZ IN Mme yahia CHERIF « Le sport comme processus de socialisation » RSEPS 1994 VOL:2 n°03